



عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد



# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

عناصر اللقاء:

1- المنظمات الدولية في الفكر الإسلامي

2- أهم أسس التضامن الإسلامي:.



## المنظمات الدولية في الفكر الإسلامي

فكرة التنظيم الدولي لها جذور تاريخية في الدولة الإسلامية ،  
فأساسها يقوم علي التضامن  
الإنساني العام الذي يشمل إلي جانب المسلمين كافة أعضاء  
المجتمع الإنساني باعتبارهم بشراً ، ويظهر  
هذا جلياً منذ أن وطأت قدم سيدنا محمد أرض المدينة المنورة  
حيث إنه أرسى معالم المساواة في  
الحقوق والواجبات من خلال المعاهدات التي أبرمها مع الكفار  
والتي خرجنا منها بمبدأ المساواة بين البشر  
وأنه لا يجوز التفريق بين الأشخاص على أساس اللون أو  
الجنس أو اللغة وأنه لا فرق بين عربي ولا  
أعجمي إلا بالتقوى.

أهم أسس التضامن الإسلامي

-الرجوع إلى أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة ونبذ التطرف والبدع  
والتقليد الأعمى.

-عدم معارضة الشريعة الإسلامية للمدنية الحديثة والوصول إلي التقدم  
في شتى المجالات .

-المساواة بين البشر وعدم التفرقة بينهم على أساس اللون أو الجنس  
، ويكون معيار التفرقة هو  
العمل والاجتهاد و التقوى .

-البدء بإصلاح الفرد لان بصالحه يصلح

## تابع الأسس

-تقوية الصلات و المعاملات بين الشعوب أو الأمم أو الدول.

-رفع يد الاستعمار الغاشم عن جميع الدول الإسلامية .

-إنشاء حلف أو هيئة أو منظمة للدول الإسلامية تعنى

بإصلاح أحوال المسلمين والرقى بشؤونهم

الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية في مواجهة الأعداء.

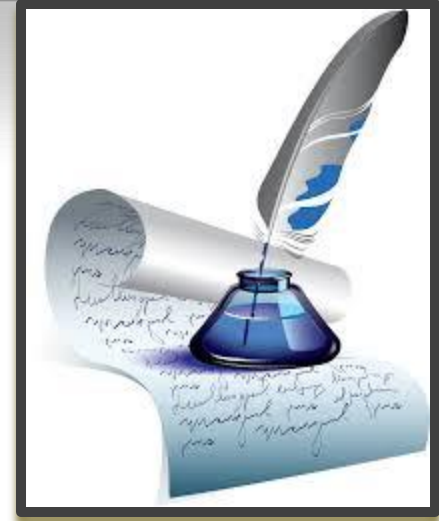
-أن يقوم الحلف على أساس المساواة والشورى بين الدول .

-يجب اختيار أعضاء الحلف بدقة وعناية وان يكون لديهم

أمانة وكفاءة ونزاهة وصدق وعمل

وتقوى .

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد



# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

## عناصر اللقاء:

- 1- المنظمات الدولية في الفكر الدولي.
- 2- النظام القانوني للمنظمات الدولية:.





## المنظمات الدولية في الفكر الدولي

ترجع نشأة المنظمات الدولية إلى حاجات المجتمع والتطورات السياسية والاقتصادية في العالم ككل والتي أدت إلى ضرورة ارتباط أفراد المجتمع الإنساني الدولي من خلال علاقات هذه العلاقات تنظمها قواعد معينة. وكانت هذه القواعد تقوم على أساس إقتصادي وفكر ثقافي معين . وقد كانت هذه القواعد تعكس تطورات اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية . وبالتالي كانت هذه التطورات بداية نشأة القانون الدولي الذي ينظم العلاقات بين الدول نتيجة لكل هذه التطورات ، أضف إلى ذلك احتكاك الحضارات من خلال التلاحم الفكري والاقتصادي بين دول أوروبا وبلاد الأندلس والذي أدى إلى نهضة علمية وثقافية أدت إلى تصدع وانهيار النظام الاقطاعي

وقد عانت دول العالم بصفة عامة والدول الأوروبية بصفة خاصة من الحروب والمنازعات ، مما دفعها الي التفكير في ضرورة التعاون والتلاحم في نوع من التنظيم الدولي وقد مرت هذه التنظيمات بعدة مراحل علي النحو التالي:

3-اللجان النهرية: وهي اللجان التي تكونت من الدول التي تشترك في مجرى مائي واحد، فيهدف في الاتفاق إلى تقسيم المياه وصيانتها وحمايتها، ويعد ذلك أول تنظيم دولي بالمعني الحديث .

2-المؤتمرات الدولية: كان مؤتمر الدول الأوروبية الذي عقد لإيقاف نزيف الحرب التي استمرت

قراية الثلاثين عاما (3638م – 3648م) والذي انتهى بعقد مؤتمر وستفاليا يعتبر أول

المؤتمرات التي أعيد فيها تنظيم أوربا،

-وبعد هذا المؤتمر يمكن تقسيم مرحلة المؤتمرات الدولية إلى

عدة مراحل علي النحو التالي:

المرحلة الأولى : في القرن التاسع عشر حدثت مؤتمرات كثيرة لبحث المشكلات بين الدول الأوروبية

وبعضها البعض المتصارعة على المستعمرات وتم التوصل إلى حقائق تؤكد على ضرورة تقسيم العالم حتى انعقد مؤتمر فيينا - وعرف ذلك بما يسمى الوفاق الأوربي ، وكانت نتيجة هذا الوفاق

السيطرة على السياسة الأوروبية والعالمية بداية الحرب العالمية الأولى

• المرحلة الثالثة : وهي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى الآن :

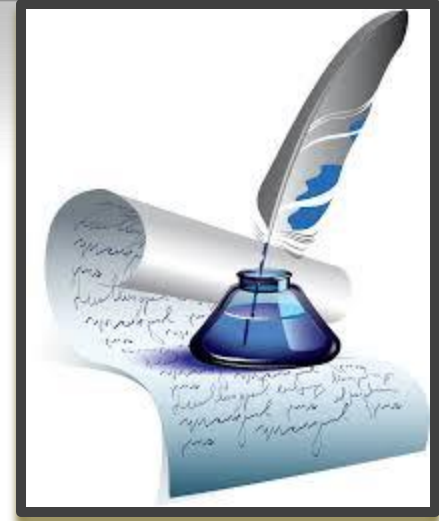
• دائما بعد كل حرب يأتي الفريق المنتصر ويقوم بعمل إجتماع لتحديد الرئيس وتقسيم الغنائم ، وبذلك

• بدأت المنظمات الدولية ، وذلك لا يمنع أن يكون هناك إتحادات مثل إتحاد البريد العالمي ، إتحاد

• البرق العالمي ، والمكتب الدولي للصحة العامة سنة ، هذه هي منظمات دولية ولكنها

• نوعية حيث انها قاصرة على نشاط محدد .

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد



# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

## عناصر اللقاء:.

- 1- النظام القانوني للمنظمات الدولية:.
- 2- التعريف بالمنظمة الدولية وعناصرها



## تعريف المنظمة الدولية

هي الهيئات الدائمة التي تنشئها مجموعة من الدول وتضع لها وثيقة مؤسسة وتمنحها اختصاصات محددة وتعتبر عن شخصية قانونية مستقلة عن أعضائها .

ونستخلص من هذا التعريف عناصر المنظمة الدولية وهي :

- الهيئات الدائمة .
- الصفة الدولية .
- الوثيقة المؤسسة .



وسوف نتطرق إليها بالتفصيل فيما يلي ،،

## 1- الهيئات الدائمة :

عنصر الدوام من العناصر الهامة التي تميز المنظمة الدولية وتفرق بينها وبين المؤتمرات أو اللجان التي تعقد لغرض معين وتنته بانتهاؤه .

فالمنظمات الدولية تقام دون تحديد مدة معينة لانتهائه ، ولا يشترط أن تعمل كل أجهزتها بصفة دائمة،

بل يكفي أن تكون المنظمة منعقدة وقائمة باستمرار لتحقيق الأهداف المشتركة التي أنشئت من أجلها.

ويمكن أن تتكون المنظمة من عدد من الهيئات وفي الغالب تكون هناك هيئة كبيرة تضم كافة أعضاء

المنظمة ويكون لها اختصاص شبه تشريعي ( توصيات ، قرارات )

بينما يتولى التنفيذ والإشراف عليه هيئة

أخرى أضيق نطاقاً من حيث العضوية من أجل سهولة التحرك لتنفيذ

أعمال المنظمة

## -2-الصفة الدولية :

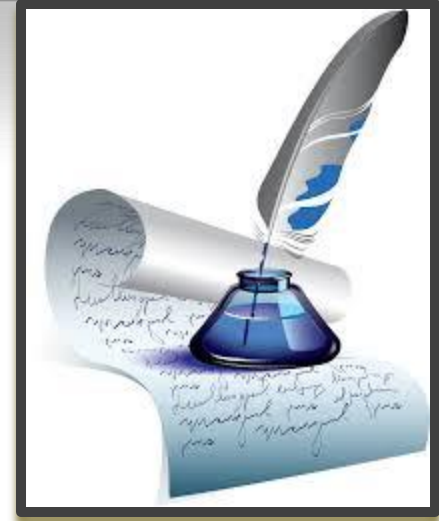
لابد لكي نكون بصدد منظمة دولية أن يكون ذلك من خلال الدول، ولذا فان المؤسسات التي ينشئها الأفراد متعددي الجنسيات لا يمكن اعتبارها مؤسسات دولية ، لان الأفراد لا يستطيعون إلزام حكوماتهم بما يتفقون عليه .

فلفظ الدولة يعني أن تقوم الدول بالاشتراك في المنظمة من خلال حكوماتها ، وبخصوص اشتراك بعض الدول مع بعض هذه الهيئات الخاصة ، فإن ذلك لا يجعلها دولية وإنما تخضع لقانون الدولة التي اعترفت بها .

# تابع عناصر المنظمة

- 3- الوثيقة المؤسسة :
- بالنسبة للهيئات والمنظمات ، فإن الوثيقة تماثل الدستور بالنسبة للدول ، بل تعتبر أكثر أهمية ولزوماً
- بالنسبة للمنظمة ، حيث تستطيع بعض الدول الاستغناء عن الدستور ، لكن لا يمكن للمنظمة
- الاستغناء عن الوثيقة التي تنظم اختصاصاتها وسلطاتها وتوضح حقوق والتزامات أطرافها ( الدول
- الأعضاء ) مع أشخاص القانون الدولي

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد



# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

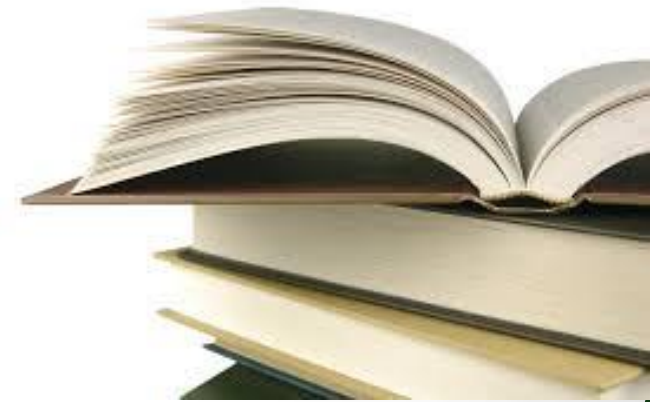
1

د. صبري جليبي عبد العال

عناصر اللقاء:

1- كيفية وضع الوثيقة.

2- محتويات الوثيقة.



## كيفية وضع الوثيقة

يكون ذلك في مؤتمر دولي تدعى إليه الأطراف ، وتتوقف نوعية الأطراف وفقاً لنوع المنظمة من حيث كونها عالمية أو إقليمية أو متخصصة وتأخذ الوثيقة شكل المعاهدة او الدستور ، وتسمى ( ميثاقاً أو عهداً ) .

هي محتويات الوثيقة

-اختصاصات المنظمة-

-تنظيم العلاقات بين الدول الأطراف والمنظمة -

-توزيع الاختصاص بين الأجهزة المختلفة داخل المنظمة -

-تحديد أحكام العضوية وشروط قبول الأعضاء الجدد -

-الجزاءات التي توقع في حال الإخلال بالتزاماتها



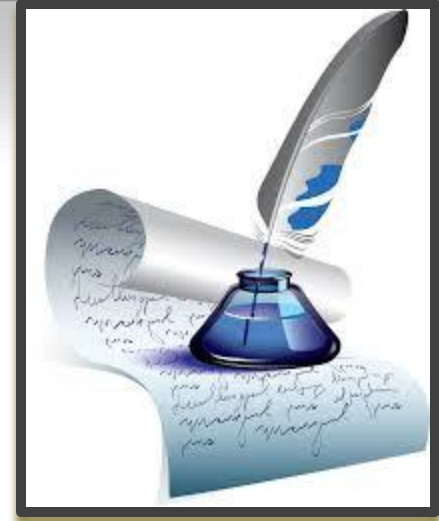
## خصائص الوثيقة :

تمتاز الوثيقة المؤسسة بأن الالتزامات التي تقرها تسمو على كافة الالتزامات الأخرى للدول وهذه تعتبر أهم خصائصها، ولا يجوز للدولة أن تخالف الالتزامات التي تعهدت بها كما يمتنع عليها أن تنشئ التزامات مستقبلية تتعارض مع التزاماتها الواردة بالوثيقة وبالتالي فعلى الأطراف بأن لا يلتزموا مستقبلاً بأي التزامات تتعارض مع التزاماتهم بموجب الوثيقة

## تابع خصائص الوثيقة

- المؤسسة، وهذا ما نصت عليه وثيقة عصبة الأمم في المادة (29) يوافق أعضاء العصبة كل فيما يخصه
- على أن العهد يلغي جميع الاتفاقات الخاصة والسابقة عليه، والتي تتعارض أحكامها مع أحكامه ، وكما
- يتعهدوا الأعضاء ألا يعقدوا في المستقبل اتفاقيات تتعارض مع هذا العهد ) .
- كما نص ميثاق الأمم المتحدة في مادة 391 على أنه (إذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها أعضاء
- الأمم المتحدة وفقا لأحكام هذا الميثاق مع أي التزام دولي آخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على
- هذا الميثاق )

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد



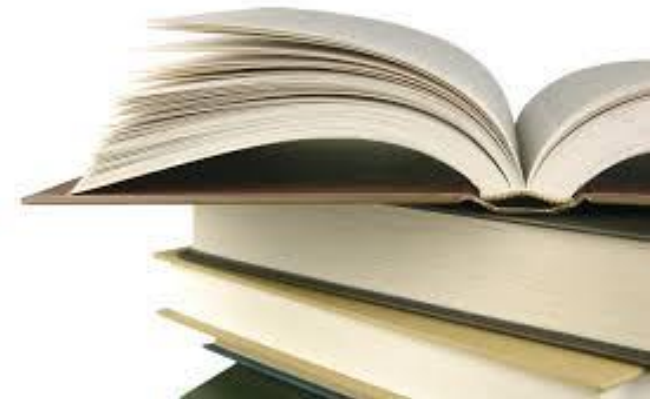
# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

عناصر اللقاء:ـ

- 1-قواعد تفسير الوثيقة.
- 2-اختصاصات المنظمات الدولية.



## قواعد تفسير الوثيقة

هناك قواعد عديدة منها :-

1- التفسير النصي :

ويعني ذلك أن نصوص الميثاق تفسر نفسها ، حيث أن الميثاق هو الذي

يعبر عن إرادة الأطراف مع

مراعاة أن تعطى الألفاظ معانيها ، ولا يتعارض التفسير مع نصوص

أخرى في الميثاق .

وعند تعدد اللغات التي كتبت بها الوثيقة ف إن لكل لغة ذات الحجية التي

للغة الأخرى إلا إذا وجد شرط

يخالف ذلك .

## -2- التفسير الوظيفي :

من المعلوم أن المنظمة تقوم بهدف معين ولمزاولة اختصاصات محددة

، وبالتالي فإن تفسير ميثاقها يجب

أن يكون متوافقاً مع قيامها بوظائفها على الوجه الأكمل ، فيجب ألا

يتعارض التفسير مع هذا الغرض.

ويترتب على ذلك أنه يمكن منح المنظمة حقوقاً أو اختصاصات لم ينص

عليها ميثاقها مادامت وظائفها

تقتضي ذلك .

ولا يجوز التوسع في هذا التفسير لما يترتب عليه من التوسع في منح

المنظمات الدولية اختصاصات لم

يكن في حسابان مؤسسيها أن تتمتع بها ، خاصة إذا تعلق الأمر بالتعدي

على اختصاصات الداخلية

للدول .

## اختصاصات المنظمات الدولية

لابد للمنظمة الدولية من اختصاصات معينة ومحددة وهذه

الاختصاصات عنصر مهم جدا . وتختلف

هذه الاختصاصات من منظمة إلى أخرى بحسب طبيعتها

من حيث كونها منظمة عامة أو متخصصة:

فالمنظمات المتخصصة : يقتصر نشاطها على نوع معين

من مجالات العمل فقد تكون :

1-منظمات دولية اقتصادية .

2-منظمات دولية علمية .

3-منظمات اجتماعية وإنسانية .

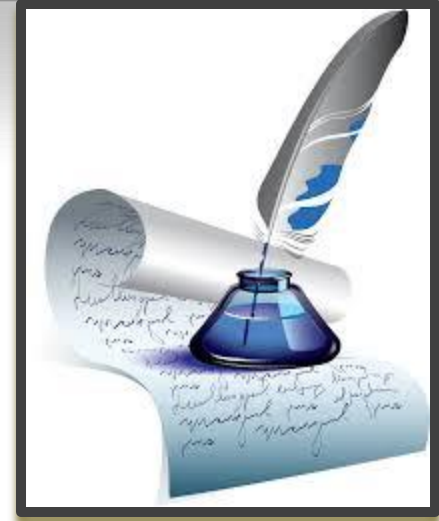
4-منظمات عسكرية .



# تابع الاختصاصات

- أما المنظمات الدولية العامة: فهي تلك المنظمات التي تهدف إلى تحقيق التعاون الدولي في أمور عديدة
- سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وصحية وغير ذلك .
- أو بمعنى آخر هي تلك المنظمات التي تتعدد أنشطتها واختصاصاتها؛ بحيث تشمل كافة مظاهر
- العلاقات الدولية.
- ويمكن توسيع نشاطها كلما كانت هناك حاجة ماسة وكلما سمح ميثاقها بذلك .
- ومن أمثلة هذه الطائفة من المنظمات عصابة الأمم ، الأمم المتحدة ، أو الإقليمية مثل : جامعة الدول
- العربية أو الاتحاد الأفريقي ، أو دول مجلس التعاون .

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد

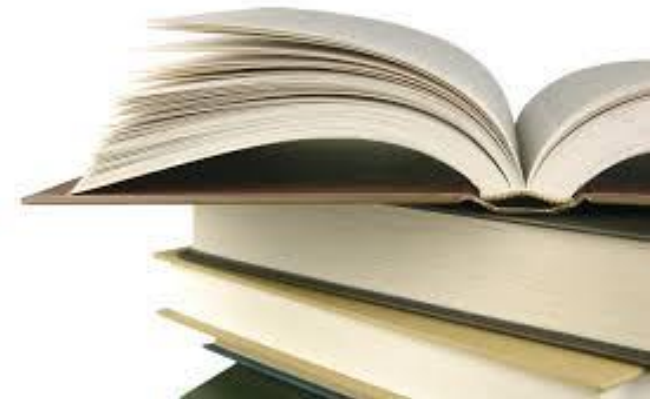


# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

عناصر اللقاء:ـ  
الشخصية القانونية للمنظمات الدولية..



## تعريف الشخصية القانونية

يقصد بالشخصية القانونية للمنظمة الدولية قدرة المنظمة على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات

والقيام بالتصرفات القانونية ورفع الدعاوى أمام القضاء .

والقاعدة في الفقه والقانون الدولي أن الشخصية القانونية لا تثبت إلا للدول .

والدولة تكتسب هذه الصفة متى توافرت أركانها من إقليم وشعب وسلطة سياسية (السيادة) لذلك ظلت

الدولة وحدها هي شخص القانون الدولي المخاطبة بأحكامه، والتي يكون لها أهلية اكتساب الحقوق

والتحمل بالالتزامات والقيام بالتصرفات القانونية واللجوء إلى القضاء

إن التمتع بالشخصية القانونية من الخصائص الرئيسية لكل منظمة والتي تجد مصدرها في الوثيقة المنشئة بذاتها، دون حاجة إلى نص يقرر هذا صراحة .  
وهذا ما أكدته محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الشهير حيث قررت :

إن الأمر يقتضى أن تتمتع المنظمات الدولية بالشخصية القانونية في كل من النظام القانوني الدولي والنظم القانونية الوطنية وذلك لضمان ممارسة حقوقها واحترام القانون الدولي .  
والمنظمات الدولية كالأشخاص الاعتبارية تتمتع بحد أدنى من الشخصية بغرض تمكينها من أداء وظائفها، ولذلك فهي توصف بالشخصية الوظيفية .

اتجاهات الفقه الدولي في منح المنظمات الدولية الشخصية القانونية.  
انقسم الفقه القانوني الدولي إلى رأيين بشأن منح المنظمة الدولية الشخصية القانونية :  
الرأي الأول : ينكر تماما على المنظمات الدولية تمتعها بالشخصية القانونية الدولية .  
ويستند إلى حجتين:

-معيار السيادة الذي يعتبرونه المعيار الوحيد للتمتع بالشخصية القانونية الدولية، ويرون أن  
الدولة

وحدها هي التي تملك مقومات السيادة من شعب وإقليم وسلطة حاکمة. أما المنظمات الدولية فلا  
تملك هذه المقومات ومن ثم فهي لا تتمتع بالسيادة، وبالتبعية لا يمكن اعتبارها من أشخاص  
القانون  
الدولي .

-أنه يستحيل إنشاء شخص قانوني بموجب اتفاق دولي إذ يرى هؤلاء الفقهاء أن المنظمات  
الدولية

قد وجدت لتحقيق مصالح الرأسمالية، الأمر الذي جعلهم ينكرون الشخصية القانونية عليها  
كمحاولة

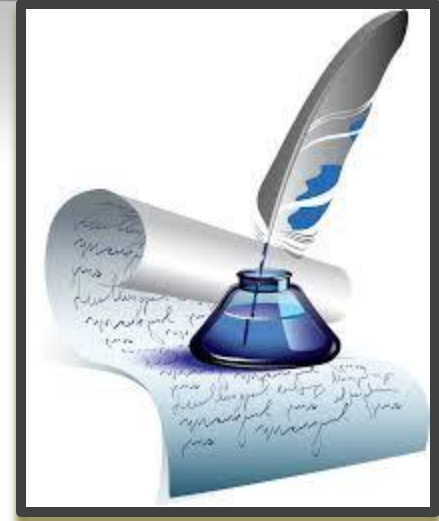
للحد من الآثار السياسية للقرارات الصادرة عن تلك المنظمات .

# تابع الاتجاهات

- الرأي الثاني : يؤيد فكرة الشخصية القانونية للمنظمات الدولية .
- ويرى أنصار هذا الرأي أن التمتع بالشخصية القانونية الدولية يثبت لكل من الدول والمنظمات الدولية
- على حد سواء، فهي تثبت للدول طبقاً لأحكام القانون الدولي التقليدي ، أما المنظمات الدولية
- فيرجع لعدة أسباب :
- -أن المنظمات الدولية انتشرت وتتنوع اختصاصاتها الأمر الذي يقتضى خضوعها لنظام قانوني .
- -كما اتسع نطاق تطبيق أحكام القانون الدولي ولم يعد قاصراً على حكم العلاقات بين الدول فقط
- بل امتد ليحكم ويشمل بالتنظيم علاقات الدول مع المنظمات وعلاقات المنظمات فيما بينها .
- معنى ذلك أن المنظمات الدولية أصبحت من المخاطبين بأحكام القانون الدولي، وانطلاقاً من هذا
- يتعين الاعتراف لها بالشخصية القانونية، وقد تعددت الحالات التي تظهر فيها هذه الشخصية القانونية
- إلى
- حيز الوجود حيث أبرمت المنظمات العديد من الاتفاقيات والمعاهدات سواء مع الدول أو
- المنظمات
- الأخرى .



وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته





عمادة التعلم الإلكتروني  
و التعليم عن بُعد

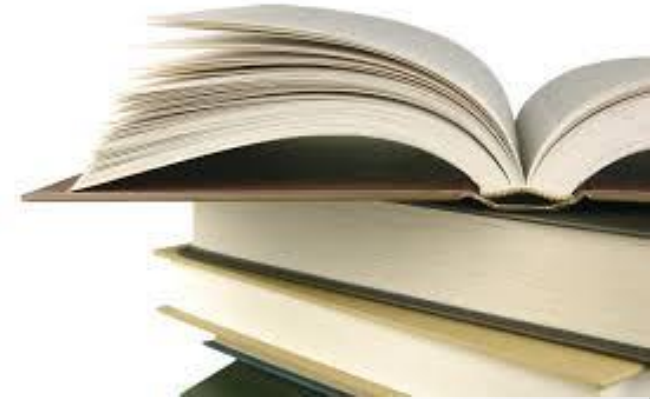


# قسم الأنظمة المنظمات الدولية.

1

د. صبري جليبي عبد العال

عناصر اللقاء:ـ  
نشأت عصبة الأمم.



## نشأة العصبة :

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها في شهر نوفمبر من سنة 1918م، تبين مدى جسامته

الأضرار التي لحقت بأوروبا سواءً على المستوى الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي، فبرز تيار مناوئ للحروب بعامة حول العالم؛ ووصف أتباعه الحرب العالمية الأولى بأنها "حرب إنهاء الحروب"، وقالوا بعدة أسباب يجب معالجتها كي لا تُجر الدول إلى قتال بعضها البعض مجدداً، ومن هذه الأسباب: سباق

التسلح، المحالفات، الدبلوماسية السريّة، وحرية الدول ذات السيادة بالدخول في أي حرب طالما أنها ترى

ورأى أتباع هذا التيار أن معالجة هذه الأسباب تكمن في إنشاء منظمة  
دولية تهدف إلى منع قيام حروب  
مستقبلية عبر نزع السلاح، والدبلوماسية المفتوحة، والتعاون الدولي،  
تقييد حق الدول في إعلان الحرب،  
وتوقيع عقوبات صارمة على الدولة التي تقدم على إعلان الحرب،  
الأمر الذي يجعل من الأخيرة منفرة  
بالنسبة للأمم المختلفة

## الصياغة الفعلية لميثاق العصبة في مؤتمر فرساي 1919م:

خرج المجتمعون من مؤتمر باريس للسلام وقد اتفقوا على الحفاظ على السلام الدائم بعد الحرب العالمية

الأولى، ووافقوا على تأليف عصبة الأمم التي دعا إليها الرئيس ويلسون. وصيغ ميثاق العصبة من قبل جمعية مختصة، وتأسست العصبة بشكل رسمي بعد أن نص عليها في الفقرة الأولى

من معاهدة فيرساي. قامت 44 دولة بالتوقيع على ميثاق العصبة، منها 13 دولة شاركت بالحرب إلى جانب كتلة الوفاق الثلاثي، وعلى الرغم من جهود ويلسون الحثيثة لإنشاء

العصبة، والتي منحت بسببها جائزة نوبل للسلام، فإن الولايات المتحدة، بقيادة الكونجرس والجمهوري، رفضت التصديق على ميثاق العصبة أو الانضمام لها. فقد رأت

المتحدة في النظام التأسيسي للعصبة محاولة من الدول الأوروبية الاستعمارية الكبرى للاستئثار بغنائم الحرب العالمية الأولى

- عقدت عصبة الأمم أول اجتماعاتها في 36 يناير، 1920م أي بعد إبرام معاهدة فيرساي بستة أيام وانتهاء للحرب العالمية الأولى بشكل رسمي. نُقل مقر العصبة إلى جنيف في نوفمبر من نفس العام، حيث عُقدت أولى الجلسات في الخامس عشر منه، وحضرها ممثلون عن 43 دولة

وبحمد الله وتوفيقه انتهى  
اللقاء  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته

